

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُطَوِّسُ : صَحَابِيٌّ لَمْ أُجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ وَلَا فِي التَّبَصِيرِ لِلْحَافِظِ فَلْيُنْظَرُ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي كِتَابِ الكُنَى لابن المُهَنْدِسِ مَا نَصَّه : أَبُو الْمُطَوِّسِ وَيُقَالُ : ابْنُ الْمُطَوِّسِ عَنْ أَبِيهِ رُوِيَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : إِنَّ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُطَوِّسِ أُرَاهُ كُوفِيًّا ثِقَّةً قَالَ البُخَارِيُّ : اسْمُ يَزِيدُ ابْنِ الْمُطَوِّسِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا يُسَمَّى وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : اخْتَلَفَ عَلَى سُفْيَانَ وشُعْبَةَ أَبُو الْمُطَوِّسِ وَابْنُ الْمُطَوِّسِ . ورَأَيْتُ فِي الدِّيوانِ لِلذَّهَبِيِّ مَا نَصَّه : أَبُو الْمُطَوِّسِ المَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ حَبِيبَانَ : لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْتَجَّ بِهِ . وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّنَ طَوِّسَ بِهِ وَلَيْسَ فِي التَّهَذِيبِ لَفْظٌ بِهِ قَالَ : وَكَذَلِكَ : أَيُّنَ طَمَّسَ أَيُّنَ ذَهَبَ بِهِ . وَقَالَ الأصمعيُّ : تَطَوَّسَتِ المَرْأَةُ إِذَا تَزَيَّنَتْ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعَانِيُّ . وَالتَّوَّاسُ وَالتَّوَّاسِيَّةُ : دَبِخَارِيٌّ وَهِيَ القَرِيَّةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا قَرِيبًا فَإِعَادَتُهَا تَكْرَارٌ مُخِلٌّ لَا يَخْفَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّطَوُّسُ : التَّنْفِيسُ يُقَالُ : الحَمَامُ يَكْسَحُ حَوْلَ الحَمَامَةِ وَيَتَطَوَّسُ لَهَا أَيُّ يَتَنَفَّسُ . وَالتَّوَّاسِيَّةُ : العَجَمِيَّةُ فِي ذَيْلِ اللُّبِّ نَقْلًا عَنْ ابْنِ خَلَّكَانَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الفَضْلِ العِرَاقِيِّ : لَمْ أَعْلَمْ نَسَبَةَ الطَّوَّاسِيَّةِ إِلَى أَيُّ شَيْءٍ وَسَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ فُقَهَائِهِمْ يَنْتَسِبُونَ هَكَذَا وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ التَّيَّابِيِّ فَلَعَلَّهُ مِنْهُمْ . انتهى . قلت : وَطَاوُوسُ الحَرَمِيُّ : لَقَبُ قُطَيْبِ الشَّرِيعةِ أَبِي الخَيْرِ إِرْقِيَالِ الكَلْبِيِّ مَقَامُهُ بِأَبْرَقُوهِ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَّيَهُ بِذَلِكَ وَهُوَ تَلْمِيزُ أَبِي الحَسَنِ السَّيْرَوَانِيِّ الأَخِيذِ عَنْ جُنَيْدِ البَغْدَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَإِلَيْهِ انْتَسَبَتِ الطَّائِفَةُ الطَّوَّاسِيَّةُ بِفَارِسِ أَكْبَرِهِمْ شَيْخُ الشُّيُوخِ صَفِيِّ الدِّينِ أَحْمَدُ الصَّافِي الطَّوَّاسِيُّ الأَبْرَقُوهِ وَمِنْ وَلَدِهِ غِيَاثُ الدِّينِ أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ القَادِرِ بْنِ عَبْدِ الحَقِّ بْنِ عَبْدِ القَادِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الصَّاحِبِ سَمِعْتُ عَنْ أَبِيهِ وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ أُمَيْلَةَ وَالمُصَلِّحُ وَالعَزُّ بْنُ جَمَاعَةَ وَالنَّافِعِيُّ مَاتَ بِشِيرَازَ سَنَةَ 812 . وَأخُوهُ الجَلَالُ أَبُو الكَرَمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ القَادِرِ قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ وَعَمِّهِ الصَّادِرِ أَبِي

إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ أُمَيَّةَ وَالصَّلَاحُ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو
والمُحِبُّ وَاِبْنُ رَافِعٍ وَاِبْنُ كَثِيرٍ تُوْفِّيَ سَنَةَ 833 . وَأَخُوهُمَا الثَّالِثُ
طَهَيْرُ الدِّينِ أَبُو نَمْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ .
وَوَلَدُ الثَّانِي الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ
عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ وَالسَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْجُرْجَانِيُّ وَأَجَازَهُ ابْنُ الْجَزَرِيُّ
وآخَرُونَ . وَبِالْجَمَلَةِ فَهْمُ بَيْتِ جَلَالَةِ وَرَبَّاسَةِ وَحَدِيثِ . وَالطَّائِفِيُّ : لَقَبُ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُتَنَزِّيِّ لِحُسْنِ وَجْهِهِ وَجَمَالِهِ . وَمِنْ وَلَدِهِ الْإِمَامُ
النَّسَابَةُ غِيَاثُ الدِّينِ أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عُرِفَ
بِابْنِ طَائِفٍ لَهُ أُوَالٌ فِي الْفَنِّ مُخْتَارَةٌ . وَعَمُّهُ الْإِمَامُ صَاحِبُ الْكَرَامَاتِ
رَضِيَّ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ طَائِفٍ نَقِيبُ النَّقِيبَاءِ
بِالْعِرَاقِ وَهُوَ الَّذِي كَاتَبَهُ الْمَلِكُ الْأَمَّ جَدُّ الْحَسَنِ ابْنُ دَاوُدَ بْنِ عَيْسَى
الْأَيْسُوبِيِّ . وَابْنُ أَخِيهِ مَجْدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ
طَائِفٍ النَّقِيبُ وَهُوَ الَّذِي خَلَّصَ الْحِلَّةَ وَالزَّيْلَ وَالْمَشْهُدَيْنِ مِنْ يَدِ هُلَاكُو
فَلَمْ تُنْهَبْ وَلَمْ تُبَدَّلْ كَسَائِرِ الْبِلَادِ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرِهِمْ .
وَالشَّامِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَائِفٍ الطَّائِفِيُّ